

آلية لتشجيع مشاركة أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي

يونيو 2011

يعتبر البحث العلمي من المهام الأساسية والضرورية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وبدونه يعتبر عضو هيئة التدريس قاصرا علميا وتطبيقيا. ويتخذ البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية مكانة مرموقة قد تميزه عن الأبحاث العلمية في بعض الكليات والتخصصات الأخرى. حيث يهتم البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية في الاستفادة من المنهج العلمي في دراسة مشكلات وأزمات وقضايا المجتمع المحورية وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لها. ونظرا لما تسهم به البحوث العلمية في رفع مكانة أي مهنة والتي تقاس بمدى ما تقدمه من نتائج علمية تساهم في تطوير المجتمع وتميئه، تحاول كلية الخدمة الاجتماعية تقديم كل جوانب الدعم والتعزيز لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لزيادة مشاركتهم في البحث العلمي وتطويره كليا ونوعيا بما يساهم في الارتقاء المستمر بالكلية ورفع مكانتها محليا وإقليميا وعالميا. ولعل من أهم وسائل التعزيز والتدعيم التي تقدمها الكلية للباحثين التركيز على الجوانب التالية:

- تشجيع النشر في مطبوعات الكلية
- تشجيع الباحثين في الكلية على النشر العلمي الدولي
- تشجيع البحوث العلمية الممولة
- تشجيع الباحثين المساعدين على عرض أبحاثهم في مطبوعات الكلية

أولا: تشجيع النشر في مطبوعات الكلية:

- تقوم الكلية بتشجيع النشر العلمي للأبحاث من خلال جهتين رئيسيتين هما:
- مؤتمر الكلية: وهو مؤتمر سنوي يتم عقده خلال شهر مارس من كل عام وهو مؤتمر دولي يشارك فيه الكثير من علماء الخدمة الاجتماعية على المستوى المحلي والعربي والعالمى. حيث يحضره العلماء الممثلين لكل معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية في مصر وممثلين من معظم كليات الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي وكذلك من دول العالم المتقدمة في الخدمة الاجتماعية مثل الولايات المتحدة وكندا وغيرها. ويحظى هذا المؤتمر بسمعة كبيرة حيث يحصل البحث المنشور فيه على درجة كبيرة في اللجنة العليا للترقيات بجمهورية مصر العربية.
 - مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية: وهي مجلة نصف سنوية يتم من خلالها نشر البحوث العلمية في الخدمة الاجتماعية. وتحظى هذه المجلة أيضا بسمعة كبيرة حيث يحصل البحث المنشور فيها على درجة كبيرة في اللجنة العليا للترقيات بجمهورية مصر العربية.

وتقدم الكلية التسهيلات التالية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بالكلية على النشر في المؤتمر والمجلة:

- 1) يكون لأعضاء هيئة التدريس بالكلية أولوية النشر في أيهما في حالة زيادة البحوث القابلة للنشر عن العدد المطلوب.
- 2) يتم إعفاء أعضاء هيئة تدريس الكلية ومعاونيهم من نسبة 20 % من تكاليف النشر في المجلة أو المؤتمر (في حالة قبول البحث للنشر).
- 3) حصول الباحث على مستلات بحثه ومجلد المجلة أو المؤتمر الذي يتم نشره فيه مجاناً.
- 4) في حالة الانتهاء من مشروع تسويق البحوث العلمية بالكلية إليكترونياً، يحصل الباحث على نسبة من قيمة تسويق البحث يتم تحديدها بناء على اللائحة التنفيذية لمشروع التسويق.
- 5) تتكفل الوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية بتسويق الأبحاث ذات القيمة التطبيقية في مجال ممارسة الخدمة الاجتماعية، حيث تقوم بصياغة نتائج البحث في صورة مشروع تطبيقي تحت إشراف الباحث معد البحث، بحيث يحصل على نسبة أو مكافأة مناسبة في ضوء اللوائح المالية المنظمة للعمل بهذه الوحدات.

ثانياً: تشجيع الباحثين في الكلية على النشر العلمي الدولي:

يرتبط النشر الدولي العالمي بترتيب الجامعات والكليات على المستوى الإقليمي والعالمي. ولعل النشر العلمي العالمي في الخدمة الاجتماعية يزيد من تبادل الخبرات بين الدول وخاصة تلك المتقدمة في مجال الخدمة الاجتماعية، وبل ويزيد من مكانة عضو هيئة التدريس والكلية التي ينتمي إليها. لذلك وجب على الكلية أن تعمل على تشجيع النشر العالمي من خلال الاستفادة من المميزات التي وضعتها الجامعة لتشجيع النشر العالمي وكذلك المميزات المرتبطة بلجنة الترقيات للأساتذة والأساتذة المساعدين، بالإضافة إلى مميزات أخرى يمكن أن تضعها الكلية لتحفيز الباحثين على النشر العالمي.

وبناء على ذلك يمكن تحديد أهم وسائل تدعيم النشر الدولي على النحو التالي:

- 1) في حالة عرض البحوث العلمية في مؤتمرات علمية تتطلب سفر عضو هيئة التدريس، تتكفل الجامعة بنفقات السفر ورسوم الاشتراك في المؤتمر وبعض المصروفات النثرية.
- 2) لا يعرض البحث الذي تم نشره في أحد المجلات العالمية على التحكيم في اللجنة العليا للترقيات، ويحصل على أعلى درجة مباشرة.

- 3) حصول الباحث على مكافأة أقرها مجلس الجامعة وفقا لمستوى المجلة العلمية التي نشر فيها وترتيبها ضمن المجالات العلمية الدولية.
- 4) تنظم الكلية سمينار أو مؤتمر علمي لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ومن يعينهم الأمر في موضوع البحث لمناقشته والاستفادة من نتائجه على المستوى المحلي.
- 5) عرض البحث أو ملخص عنه وفقا لشروط المجلة العلمية التي تم نشره بها على الموقع الالكتروني للكلية كنوع من التقدير لجهود الباحث.
- 6) تمنح الكلية الباحث الذي يقوم بالنشر العلمي العالمي مكافأة مالية رمزية وشهادة تقدير على جهوده في نشر البحث وقيمه العلمية.

ثالثا: تشجيع البحوث العلمية الممولة:

- يرتبط نجاح البحث العلمي في الكلية بمقدار ما يقدمه من بحوث علمية تساهم في جهود التنمية والتطوير في المجتمع. ويرتبط ذلك بمشروعات البحوث التي يقدمها الباحثون للمؤسسات الإنتاجية والخدمية في المجتمع والتي يمكن أن توفر ميزانيات مناسبة لإنجاز هذه الأبحاث والتي تستهدف تحديد ووصف الظواهر والمشكلات المجتمعية وتقديم الحلول العلمية لها.
- وتعتبر الوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية هي المسؤولة أساسا بالإشراف على هذه الأبحاث، من حيث اقتراح الخطط لها والتمويل المناسب لها والإشراف على تنفيذها. ولعل أهم وسائل التشجيع التي تقدمها الكلية في هذا الخصوص ما يلي:
- 1) تخصيص نسبة جلب للباحث أو الباحثين الذي يقدمون خطط البحث المناسبة لمؤسسات المجتمع ويحصلون عليها للكلية، تتراوح بين 5% - 10% حسب تمويل البحث الكلي.
 - 2) يكون الباحث أو الباحثين الذين حصلوا على البحث ضمن فريق تنفيذ البحث، ويحصلون على مكافآتهم العادية وفقا لطبيعة مهامهم في إنجاز البحث بجانب نسبة الجلب.
 - 3) يكون لهؤلاء الباحثين الأولوية في أي مشروعات مرتبطة بتنفيذ نتائج البحث بعد الانتهاء منه بناء على تكليف من الهيئة أو المؤسسة التي مولت البحث.
 - 4) يحق لهؤلاء الباحثين الاستفادة من الأطر النظرية أو التطبيقية للبحث في عمل بحوث خاصة بهم تساعدهم في الترقيات أو الاستفادة من البحث ككل كنوع من الإنتاج أو النشاط العلمي الذي يحتاج إليه.

رابعاً: تشجيع الباحثين المساعدين على عرض أبحاثهم في مطبوعات الكلية:

يقصد بالباحثين المساعدين معاوني أعضاء هيئة التدريس من المعيدين والمدرسين المساعدين الذين يعدون رسائل الماجستير والدكتوراه. وتعتبر هذه العملية جديدة في مجال الخدمة الاجتماعية، حيث يمكن لهؤلاء الباحثين الشبان عمل أبحاث جزئية من رسائلهم أو عرض أجزاء محددة يعتقدون في قيمتها وأهميتها سواء من الأطر النظرية أو التطبيقية لأبحاثهم. ويمكن أن تساعدهم وتشجعهم على البحث العلمي من خلال ما يلي:

- 1) تخصيص جلسة في مؤتمر الكلية لعرض الباحثين المساعدين لأبحاث منبثقة من رسائلهم أو أجزاء من هذه الرسائل (مجانياً).
- 2) تعريفهم كباحثين جدد في مؤتمرات الخدمة الاجتماعية مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم كباحثين يمكن أن يقدموا أبحاث ذات قيمة في المستقبل.
- 3) الاستفادة من المناقشات التي تدور حول ما يقدمونه من موضوعات أو أبحاث منبثقة من رسائلهم تساعدهم في الإعداد النهائي لرسائلهم على أسس علمية سليمة.
- 4) ترويج الأفكار والنتائج المتوقعة لرسائل الماجستير والدكتوراه من خلال عرضها ومناقشتها أمام حشد من المتخصصين والممارسين الميدانيين، مما قد يساعد في المستقبل في الاستفادة من نتائج هذه البحوث في مشروعات ممولة.
- 5) تخصيص صفحات محددة في مجلة الكلية بعرض ملخصات لما يريد أن يعرضه هؤلاء الباحثين من رسائلهم (مجانياً).
- 6) عرض الموضوعات والأبحاث الفرعية للمعاونين على موقع الكلية للتعريف بهم وتبادل أفكارهم مع الباحثين الآخرين على مستوى الوطن العربي.